

**استخدام مؤشرات التدفق النقدي في تقييم اداء المصارف العراقية**  
*Use of Cash Flow Indicators in evaluating Iraqi Banks' Performance*

حسين شاكر عبدالله<sup>(١)</sup> Hossein Sh. Abdallah

أ.م.د عادل عباس عبد حسين<sup>(٢)</sup> Assist. Prof. Adel A. Abed Hossein

أ.م.د بلال نوري سعيد<sup>(٣)</sup> Assist. Prof. Bilal N. Saeed

**المستخلص**

ركزت الدراسة على الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية في مجال تقييم الحالة المالية للمصارف عينة البحث، اذ ان العديد من المصارف لازالت تتجاهل اعداد هذه القائمة ضمن حساباتها الختامية التي تعدها في نهاية الفترة المالية، مما ادى في النهاية الى عدم استخدام المعلومات والمؤشرات المنبثقة من هذه القائمة في تقييم الحالة المالية.

اذ تناول هذا البحث قائمة التدفقات النقدية من حيث المفهوم والاهمية وطرق اعداد هذه القائمة، كما تناول هذا البحث مدى قدرة المؤشرات المالية المعدة وفقاً لهذه القائمة في تقييم الحالة المالية للمصارف. وقد اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٠) مصارف من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٥).

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها كانت هنالك مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها:

— تحتل قائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في القطاع المصرفي من غيرها من القطاعات كونها مدخلات ومخرجات العملية المصرفية.

١- جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد.

٢- جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد.

٣- جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد.

- ان تصنيف أنشطة المصرف من خلال هذه القائمة الى ثلاثة أنشطة رئيسية (تشغيلية، واستثمارية، وتمويلية) سيوفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية من اجل تحديد أثر كل نشاط على المركز المالي ومبالغ النقدية والنقدية المعدلة.
  - واختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان اهمها:
  - لكون قائمة التدفقات النقدية لها اهمية كبيرة، فإنه من الضروري على مستخدمي هذه القائمة التركيز على المعلومات التي توفرها هذه القائمة والتفريق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لاتخاذ قرارات مالية مناسبة.
- الكلمات المفتاحية: التدفقات النقدية، المؤشرات المالية، مصارف سوق العراق للأوراق المالية.

## Abstract

This study focused on the role played by the statement of cash flows in the evaluation of the financial situation of the banks of the research sample. From this list in the assessment of the financial situation.

This paper examines the list of cash flows in terms of concept, importance and methods of preparing this list. This paper also examines the ability of financial indicators prepared according to this list to evaluate the financial situation of banks. This study was conducted on a sample of (10) banks from banks listed in the Iraqi market for securities for the period (2005-2015).

In the light of the findings, there were a number of conclusions, the most important of which were:

- The list of cash flows is of great importance in the banking sector than other sectors as it is the inputs and outputs of the banking process.
- The classification of the Bank 's activities through this list into three main activities (operational, investment and financing) will provide information to users of the financial statements in order to determine the impact of each activity on the financial position and the amounts of cash and cash adjusted.

The research concluded with a set of recommendations, the most important of which are:

- Because the statement of cash flows is of great importance, it is necessary for users of this list to focus on the information provided by this list and distinguish between net accounting profit and net cash flow from operating activities to make appropriate financial decisions.

## المقدمة

للقوائم المالية أهمية كبيرة، اذ تتفاوت أهمية هذه القوائم عبر التاريخ، وفي الوقت التي كانت الميزانية العمومية تحتل مكانة بارزة بين القوائم المالية الاخرى منذ القرن السابع عشر، الا ان هذا تراجع لصالح

قائمة الدخل وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام في كيف تكوين سيولة مالية والقدرة على توليد النقدية وبذلك تحول الاهتمام بقوائم مالية اخرى مثل قائمة التدفقات النقدية، اذ ان هذه القائمة تُعد اداة تحليلية تبين التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل. اذ تحتل قائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في القطاع المصرفي من غيرها من القطاعات كونها مدخلات ومخرجات العملية المصرفية وهذا يتطلب توفير معلومات عن حركة النقد ومصادر الحصول عليه والتغيرات التي تطرأ في رصيد النقد بين بداية الفترة ونهايتها، اذ تكشف هذه القائمة عن نقاط القوة والضعف في نشاط المصرف من خلال المعلومات التي توفرها، وكما ان تصنيف أنشطة المصرف من خلال هذه القائمة الى ثلاثة أنشطة رئيسية (تشغيلية واستثمارية وتمويلية) سيوفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية من اجل تحديد أثر كل نشاط على المركز المالي ومبالغ النقدية والنقدية المعدلة.

اذ تم تقسيم هذا البحث على اربعة مباحث، فقد تناول المبحث الاول المنهجية العلمية للبحث والمبحث الثاني الجانب النظري، اذ بين فيه مفهوم واهمية ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية، فيما تناول المبحث الثالث الجانب التطبيقي لمؤشرات التدفقات النقدية واخيراً تناول المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### اولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث من خلال اعتبار قائمة التدفقات النقدية من اهم القوائم المالية التي تساعد في التعرف على الحالة المالية وكذلك تبين التحصيلات النقدية ومدفوعاتها الفعلية. لذا تتمحور مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الآتي:

- هل مؤشرات التدفقات النقدية دور في تقييم الحالة المالية للمصارف عينة البحث؟

### ثانياً: اهمية البحث

تبرز اهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية، اذ تعد من اهم القوائم المالية التي تساعد المصارف في التعرف على حالتها المالية من خلال المعلومات المسجلة فيها بصفة عامة وقائمة التدفقات النقدية بصفة خاصة.

### ثالثاً: اهداف البحث

١. التعرف على قائمة التدفقات النقدية ومؤشراتها.
٢. معرفة دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الحالة المالية للمصارف عينة البحث.

### رابعاً: فرضيات البحث

- ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها:-
- مؤشرات قائمة التدفقات النقدية دور في تقييم الحالة المالية للمصارف عينة البحث.

**خامساً: مجتمع البحث وعينته**

تتمثل مجتمع وعينة الدراسة بالمصارف الاهلية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (٢٢) مصرف، اذ تم اختيار (١٠) مصارف لتكون عينة قصدية وهذه المصارف هي (بغداد، التجاري العراقي، الشرق الاوسط، الاستثمار العراقي، المتحد للاستثمار، الاهلي العراقي، بابل، سومر التجاري، الخليج التجاري، الموصل للتنمية والاستثمار) وللفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٥) اذ تم استبعاد سنة (٢٠١٦-٢٠١٧) كون القوائم المالية في هذه السنتين اعدت وفق المعايير الدولية والتي تختلف عن اعداد القوائم السابقة وبالتالي تؤثر هذه في دقة النتائج في حال عدم استبعادها، اذ كانت نسبة العينة (٤٥%) من مجتمع الدراسة الاجمالي. وان اختيار هذه المصارف لمجموعة من الأسباب يمكن ذكرها كالآتي:

١. جميع المصارف لديها بيانات في سوق العراق للأوراق المالية او هيئة الأوراق المالية من سنة (٢٠٠٥-٢٠١٥) مثبتة بشكل رسمي مما يسهل عمل الباحث.
٢. مواصلة المصرف لنشاطه وعملياته المتنوعة واستمراره بالأدراج في سوق العراق للأوراق المالية خلال مدة الدراسة البالغة احدى عشرة سنة.
٣. ان جميع المصارف التي تم اختيارها تتميز بالشفافية والإفصاح العلمي على حساباتها الختامية وأن هذه الحسابات متاحة لكل الراغبين للاطلاع. والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة

ت	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	مبلغ التأسيس
١	مصرف بغداد	١٩٩٢/٢/١٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٢	مصرف بابل	١٩٩٩/٤/٦	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٣	مصرف سومر	١٩٩٩/٥/26	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٤	مصرف الموصل	٢٠٠١/٨/٢٣	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٥	مصرف المتحد	١٩٩٤/٨/٢٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	مصرف الشرق الأوسط	١٩٩٣/٧/٧	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٧	مصرف الخليج	١٩٩٩/١٠/٢٠	٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٨	مصرف التجاري	١٩٩٢/٢/١١	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠
٩	مصرف الأهلي	١٩٩٥/١/٢	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٠	مصرف الاستثمار	١٩٩٣/٧/١٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصارف عينة البحث

**سادساً: مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة**

تم الاعتماد على المؤشرات الآتية:

### ١. نسبة التدفق النقدية التشغيلية الى صافي الدخل

اذ توضح هذه النسبة مدى قدرة ارباح المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتحسب من خلال قسمة التدفقات النقدية التشغيلية على صافي الدخل.

### ٢. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل التشغيلي

اذ تبين هذه النسبة مدى قدرة الانشطة التشغيلية في المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، اذ تحسب من خلال قسمة التدفقات النقدية التشغيلية على صافي الدخل التشغيلي.

### ٣. نسبة أثر الاندثار

توضح هذه النسبة مدى قدرة المصرف في المحافظة على المستوى المالي، وكما يفيد هذه المؤشر في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، اذ تحسب هذه النسبة من خلال قسمة الاندثار على التدفقات النقدية التشغيلية.

### ٤. نسبة تغطية الفائدة

اذ تشير هذه النسبة الى مدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية في تلبية التزامات الفوائد، وتستخرج هذه النسبة من خلال قسمة (التدفقات النقدية + الفائدة المدفوعة + الضرائب المدفوعة) على الفائدة المدفوعة.

## المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

### أولاً: ماهية التدفقات النقدية

ظهرت العديد من المفاهيم حول ماهية التدفقات النقدية، فقد وضح كل من (ميجس، ٢٠٠٩: ٩٩٢) و (Bragg, 2002: 10) ان قائمة التدفقات النقدية توضح فيها مصادر المتحصلات النقدية وأوجه المدفوعات النقدية خلال فترة محاسبية معينة وتعد مفيدة لتفسير التغيرات في رصيد حساب النقدية ولكنها ليست بديلاً عن قائمة الدخل. فهي تشكل أساساً لتحليل التدفقات النقدية للمديرين الماليين وكذلك تساعد في الإجابة عن الأسئلة الهامة مثلاً أين تم الحصول على المال؟ واين تم وضع الاموال ولأي غرض؟ (Shim&Siegel, 1999: 280). اذ ان قائمة التدفق النقدي هي مجرد ملخص يوضح فيه كيف تم توليد النقد وكيف تم انفاقه خلال فترة معينة، وبمجرد ان يكون حساب الربح والخسارة والميزانية العمومية في متناول اليد يمكن اصدار قائمة التدفق النقدي بالكامل (Howard, 2008: 112). وان بيان التدفقات النقدية هو التقرير الوحيد الذي يستخدم معلومات التدفق ويمكن للتغيرات في التدفقات النقدية ان تفسر سبب تغير في حسابات الميزانية العمومية (Webster, 2004: 54). وذكر (Kieso, et.al., 2009: 332) ان بيان التدفقات النقدية توضح الايرادات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقد الناتج عن أنشطة الشركة الثلاثة خلال الفترة المحددة. فهي توفر معلومات مفيدة حول قدرة المؤسسة المالية على القيام بما يلي (Warren, et.al., 2018: 608):

- توليد النقد من العمليات.

- الحفاظ وتوسيع قدرتها التشغيلية.
- الوفاء بالتزاماتها المالية.
- دفع الارباح.

### ثانياً: تصنيف قائمة التدفقات النقدية

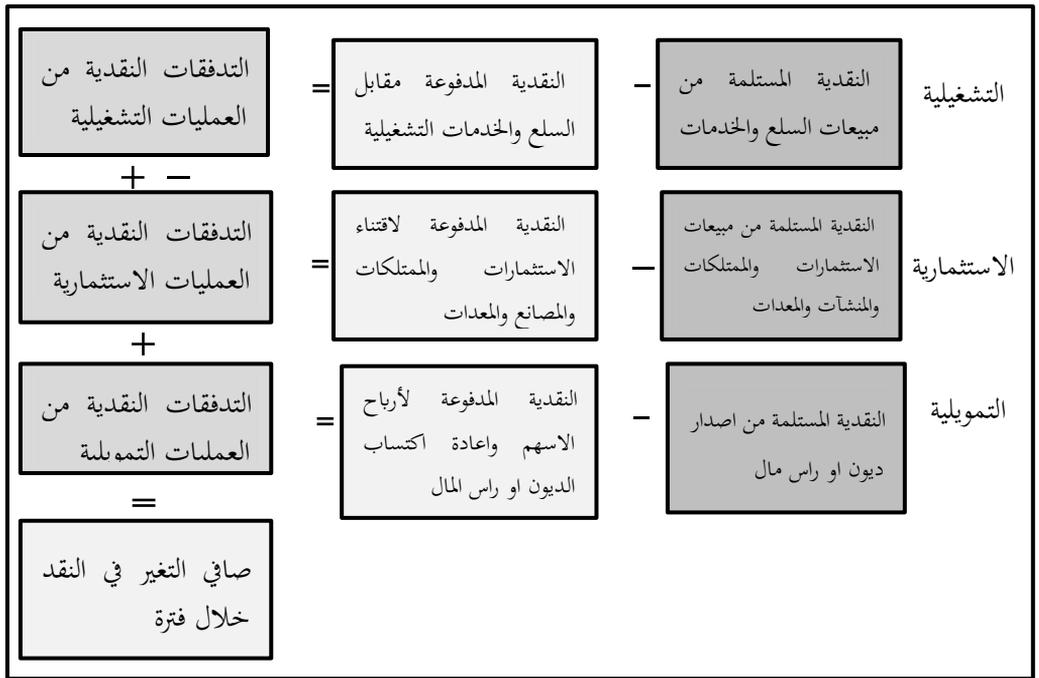
يعد كسفي الميزانية العمومية والدخل بيانات مالية تقليدية لسنوات عديدة وعلى النقيض من ذلك، فان كشف التدفق النقدي استخدم منذ عام ١٩٨٩ بالنسبة للأعمال التجارية والربحية وعام ١٩٩٥ للأعمال التجارية غير الربحية، وتمت اضافة هذه القائمة نسبياً الى التقرير السنوي استجابة لمطالب المستخدمين للحصول على معلومات أفضل حول التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، وبينما تشير الميزانية العمومية الى الرصيد النقدي الموجود في نهاية الفترة الا أنها لا تقدم تفاصيل عن سبب الزيادة أو النقصان في حساب النقدية (Gapenski,2005:102)، كما ان كشف الدخل يوضح النتائج على اساس الاستحقاق بينما كشف التدفقات النقدية فإنه يعرض ملخصاً للتدفقات النقدية على اساس نقدي وقد تعرض انخفاض في الموارد النقدية للمؤسسة حتى في حالة عدم دفع أي أرباح (مقسوم أرباح)، وقد يكون مثل هذا التخفيض معقولاً بل مرغوباً فيه كجزء من عملية التطوير الاستراتيجي وتعظيم الفوائد على المدى الطويل (Alexander&Nobes,2007:110)، ويمكن تصنيف قائمة التدفقات النقدية بموجب المعيار المحاسبي (رقم ٧) الى ثلاثة اجزاء رئيسية وهي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتدفقات النقدية من الانشطة التمويلية، ويتألف كل منها الى نوعين من التدفقات النقدية وهي التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ويمثل الفرق بينهما صافي التدفق (مطر، ٢٠٠٣:١٦٦).

١. التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:- ان التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية هو التدفق المتعلق بكل تلك الأنشطة التي يتم تضمينها في الوصول الى الارباح التشغيلية ويتم احتسابه بالرجوع الى التأثيرات النقدية لجميع المعاملات المتعلقة بأنشطة التشغيل او المتاجرة وعادة ما يتم تضمينها في حساب الربح والخسارة في الوصول الى الربح التشغيلي (Pendrill,2004:531) وتنطوي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تدفقات داخلة وخارجة والتي تحدد صافي الدخل وتشمل التدفقات النقدية الداخلة على المقبوضات النقدية من بيع السلع والخدمات ومن بيع الاوراق المالية التجارية وتشمل ايضاً التدفقات النقدية الفوائد والارباح الموزعة على القروض والاستثمارات، وتشمل التدفقات النقدية الخارجة على المدفوعات النقدية للأجور والمخزون والنفقات والفوائد والضرائب وشراء الاوراق المالية التجارية (-Needles&Powers,2007:659). (660).

٢. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:- تشمل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والمعاملات والفعاليات التي تنطوي على شراء وبيع الاوراق المالية (بخلاف الاوراق المالية التجارية) والممتلكات والمباني والمعدات وغيرها من الاصول التي لا يتم الاحتفاظ بها بشكل عام لإعادة البيع وجميع القروض التي يتم تصنيفها على انها أنشطة استثمارية، ويتضمن تحليل أنشطة الاستثمار تحديد

تلك الحسابات في الميزانية العمومية المتعلقة بالاستثمارات (عادة حسابات الاصول طويلة الاجل (Albrecht, et.al., 2011: 614-615). وتوضح التدفقات النقدية المصنفة تحت هذا البند مدى الاستثمارات الجديدة التي ستولد ارباحاً نقدية مستقبلية (Acqa, 2009: 390).

٣. التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية: - وهي التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والمتعلقة بمصادر التمويل الخارجية (الملاك والدائنين) (Robert, et.al., 2009: 657) اذ تحصل الشركة على النقد من الاقتراض ومن اصدار الاسهم العادية أو الممتازة ويستخدم النقد لدفع ارباح الاسهم للمساهمين وكذلك سداد الاقتراض واعادة شراء الاسهم العادية والممتازة وتظهر هذه المبالغ كتدفقات نقدية من انشطة التمويل في كشف التدفقات النقدية (Stickney, et.al., 2010: 188) ويعرض الشكل الآتي الانواع الرئيسية الثلاثة للتدفقات النقدية:



الشكل (١) الانواع الرئيسية للتدفقات النقدية

Source: Stickney, Clyde P., Weil, Roman L., Schipper, Katherine, Francis, Jennifer, 2010, Financial Accounting, 13th, South-Western Cengage Learning, USA

### ثالثاً: أهمية قائمة التدفقات النقدية

- يساعد كشف التدفقات النقدية المديرين والمستثمرين والدائنين على أداء الوظائف الآتية: -  
١. توقع التدفقات النقدية المستقبلية: اذ تعد المقبوضات والمدفوعات النقدية السابقة مؤشرات جيدة ومعقولة للتدفقات النقدية المستقبلية.
٢. تحديد القدرة على دفع الأرباح والفوائد (Harrison, et al., 2015: 556).

٣. ان قائمة التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشاريع المختلفة (احمد،٢٠٠٨:١٦).
٤. تساعد قائمة التدفق النقدي في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون (ياسمين،٢٠١٦:١٦).
٥. تقييم علاقة صافي الدخل بالتدفقات النقدية، عادة ما تتحرك التدفقات النقدية وصافي الدخل معاً. وتميل مستويات الدخل العالية الى ان تؤدي الى زيادة في النقد، وتميل مستويات الدخل المنخفضة الى انخفاض في التدفق النقدي، ومع ذلك فإن التدفق النقدي للشركة يمكن أن يعاني حتى عندما يكون صافي الدخل مرتفعاً أو يتحسن عندما يعاني من خسارة صافية.
٦. مقارنة الاداء التشغيلي لمختلف الشركات (Harrison,et.al.,2015:557).

### رابعاً: مؤشرات التدفقات النقدية

- إن مفهوم مؤشرات التدفقات النقدية ليست جديدة على المحاسبة والمحاسبين، وما هو جديد هو توافر بيانات التدفقات النقدية، اذ توفر قائمة التدفقات النقدية المؤشرات أو المقاييس لتقييم الاداء. واذا كانت معلومات التدفقات النقدية مفيدة ولكنها غير مستلمة فإن الاستنتاج المنطقي فيها بالنسبة للمحللين لا يقومون بتحليل البيانات المتاحة بشكل صحيح. اذ نوقشت العديد من نسب التدفقات النقدية الجديدة في ادبيات الاعمال المهنية الاخيرة، ولم يتم الاتفاق في حينها على مجموعة شاملة من نسب التدفقات النقدية لتقييم الاداء باستخدام أنشطة التشغيل الرئيسية للشركة كمكون لكل نسبة (Jooste,2006:5).
- وان أهم اهداف مؤشرات التدفق النقدي هي، (Barua&Saha,2015:232):-
- الهدف الرئيسي هو تحديد فائدة نسب قائمة التدفق النقدي في عالم الاعمال التنافسية، وكما يمكن ان تكون معلومات التدفق النقدي مفيدة في استكمال المعلومات المقدمة بالفعل من قبل المحاسبين على اساس الاستحقاق وتشمل فائدة معلومات التدفق النقدي ايضاً قدرته على توليد التدفقات النقدية من المصادر الداخلية.
  - الهدف الثاني هو فحص بعض نسب التدفق النقدي التي اقترحها العديد من المؤلفين مثل Lee,Shulman,Beaver.
  - الهدف الثالث هو اقتراح قائمة بنسب التدفقات النقدية لأدراجها في التحليل المالي.
- ويمكن تقسيم مؤشرات التدفقات النقدية على مؤشرات السيولة ومؤشرات الربحية وكما يلي:

### ١. مؤشرات السيولة

يختلف مفهوم التدفق النقدي عن مفهوم صافي الدخل ويجب على مستخدمي المعلومات المحاسبية التفكير في كل منها بعبارات مختلفة وتحليل كل منها من منظور مختلف (Atieh,2014:151). وتعرف السيولة بأنها قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل عن استحقاقها باستخدام اصولها السائلة، اذ ترتبط سيولة الشركة على مدى توفر صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية، فاذا كان صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية موجب يعني ان هنالك فائضاً نقدياً يمكن من خلاله الشركة ان تستخدمه

أما في توسيع الانشطة الاستثمارية او تسديد ديون طويلة الاجل، واذا كان سلبياً فعلى الشركة ان تبحث عن مصادر لتمويل العجز (حسام الدين، ٢٠١٦: ٦٠). ومن أهم نسب مؤشرات السيولة:-

#### أ. نسبة تغطية الفائدة

تشير هذه النسبة الى مدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية في تلبية التزامات الفوائد ويتم حساب هذه

النسبة وفق الصيغة الاتية، (Robinson, et. al., 2009: 252):-

$$\text{نسبة تغطية الفائدة} = \frac{\text{التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية} + \text{الفائدة المدفوعة} + \text{الضرائب المدفوعة}}{\text{الفائدة المدفوعة}} \dots (١)$$

#### ب. نسبة اثر الاندثار

بالرغم ان نسبة التدفق النقدي الى النفقات الرأسمالية في الفترة الاخيرة يعد اجراءً مفيداً، الا أن محلي الائتمان دائماً ما يكونون مهتمين بالمستقبل أكثر من الماضي، وتتمثل احدى الطرق الجيدة لتقييم قدرة الشركة على الحفاظ على مستوى كفاية النقد الحالية هو حساب اثر الاندثار كنسبة مئوية من التدفق النقدي وكما في المعادلة الاتية، (Fridson&Alvarez, 2002: 286):-

$$\text{نسبة التدفق النقدي الى الاندثار} = \frac{\text{الاندثار}}{\text{التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}} \dots (٢)$$

#### ٢. مؤشرات الربحية

تشير الربحية الى قدرة الشركة او المؤسسة المالية على توليد الأرباح كعائد على الاموال المستثمرة، اذ تعكس نسب الربحية الوضع التنافسي للشركة أو المؤسسة المالية فضلاً عن جودة الادارة وكذلك تعكس النسب نجاح او فشل المؤسسة (Rahman, 2017: 87). وتعد الربحية هدفاً اساسياً تسعى الادارة الى تحقيقها لبناء الأعمال واستمراريتها اذ يعد غاية يتطلع اليها المساهمون، وبما انها ذات علاقة بين الارباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها لذلك يوجه جهداً كبيراً نحو الاستخدام الامثل للاستثمارات المتاحة لتحقيق أفضل وأعلى عائد ممكن للمساهمين، اذ يتم تحديد نسب الربحية لقياس مدى كفاءة الادارة في استخدامها لمواردها لتحقيق أعلى العوائد من انشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف خلال فترة زمنية معينة. وعليه تعد نسب الربحية عاملاً هاماً في تحديد مدى أهمية ارتفاع النقدية للأنشطة التشغيلية، اذ كلما ارتفع صافي التدفقات النقدية كلما ارتفعت نوعية وجودة الارباح لأنها تعتمد على اساس النقدي وليس على اساس الاستحقاق (حسام الدين، ٢٠١٦: ٦٥). ومن اهم مؤشرات الربحية هي:-

#### أ. نسبة النشاط التشغيلي:

تقيس هذه النسبة قدرة الانشطة التشغيلية للمصرف على توليد التدفقات النقدية التشغيلية، اذ كلما زادت هذه النسبة زادت جودة الارباح للمصرف وتنخفض بنقصان هذه النسبة، ومن جهة اخرى تزداد

استخدام مؤشرات التدفق النقدي في تقييم اداء المصارف العراقية  
مصدقية معلومات قائمة الدخل التي اعدت على اساس الاستحقاق بارتفاع هذه النسبة والعكس بالعكس  
ويعبر عن هذه النسبة بالصيغة الاتية، (العابدي، ٢٠١٤: ٦٨):-

$$\text{نسبة النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الدخل التشغيلي}} \dots\dots\dots (٣)$$

### ب. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل

تعد أهم علاقة للتدفقات النقدية متمثلة بعلاقة التدفقات النقدية التشغيلية مع صافي الدخل، اذ تعكس  
هذه النسبة الى مدى ادراج افتراضات وتساويات محاسبية على اساس الاستحقاق في حساب صافي الدخل  
وتحسب هذه النسبة كما في المعادلة الاتية، (Stice&Stice,2012:٣٠٢-٣٠٣):-

$$\text{نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل} = \frac{\text{التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{صافي الدخل}} \dots\dots\dots (٤)$$

وبشكل عام فان نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى صافي الدخل لها قيمة اكبر من (١) بسبب وجود  
نفقات كبيرة غير نقدية مثل الاندثار التي تقلل من صافي الدخل المسجل ولكن ليس لها تأثير على التدفقات  
النقدية.

## المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

### اولاً: تحليل مؤشرات التدفقات النقدية

#### ١. تحليل نسبة التدفق النقدية التشغيلية الى صافي الدخل (X1)

توضح هذه النسبة مدى قدرة ارباح المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية اذ لا تأخذ هذه النسبة  
بعين الاعتبار الفوائد والضرائب. ويظهر في الجدول (٢) نتائج تحليل (X1) للمصارف العراقية الاهلية  
المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة الزمنية التي خضعت للتحليل، وكذلك المتوسط لكل  
مصرف ولكل سنة من سنوات الدراسة والمتوسط العام والذي يبلغ (-0.173).

وبعد مقارنة النتائج المتحصل عليها ومقارنتها بالمتوسط العام البالغ (-١,٧٣)، جاء مصرف بغداد  
اولاً من حيث قدرة ارباح المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية اذ بلغ متوسط تحليل نسبة التدفقات  
النقدية التشغيلية الى صافي الدخل (٦,٤٠١) في حين كان متوسط المصرف التجاري العراقي (-10.408)  
وهو أقل المصارف تحقيقاً لهذه النسبة.

#### الجدول (٢) تحليل نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل

المت	السنوات											المصارف
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
وسط	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

٦,٤ ٠١	97.8 98	- 1.57 6	- 3.40 7	- 0.97 5	- 2.0 17	4.08 9	3.5 71	- 4.6 24	- 0.7 27	4.3 25	- 26. 141	بغداد
٠,٧ ٨٧	٣,٢ ٩٠	٤,٦ ٥٤	١,٢ ٢٢	3.38 4	- 5.3 17	- 1.10 3	٠,٤ ٨٩	1.0 46	0.8 00	0.1 00	0.0 96	بابل
٢,٠ ١٨	- 1.95 6	7.85 1	2.14 6	- 1.64 3	24. 186	- 0.57 6	1.9 43	- 0.9 85	1.6 29	- 0.5 97	- 9.7 92	سومر
0.3 42	7.45 5	- 2.95 2	1.55 2	0.02 0	1.0 23	0.19 7	- 5.2 76	4.0 62	- 0.9 02	- 1.3 13	- 0.0 94	المو صل للتتمية
1.5 22	0.66 1	2.05 8	- 2.09 6	1.46 5	2.0 92	- 0.85 6	8.2 90	٣,٩ ٨٦	1.2 80	- 2.2 12	2.0 83	المتحد للاستثم ار
2.5 20	7.00 2	- 0.10 0	2.36 3	- 0.54 8	0.5 79	9.14 0	6.5 48	2.1 10	- 3.1 29	14. 45 2	- 10. 696	الشرق الاورس ط
- 0.5 78	0.16 5	- 0.45 1	0.94 6	3.84 4	- 1.5 05	4.76 5	- 2.8 09	- 2.3 93	- 6.8 18	- 8.9 14	٦,٨ ٠٧	الخليج التجار ي
-	8.68	-	3.09	0.77	3.6	2.14	-	-	-	-	-	التجار

10.408	8	16.938	9	5	81	9	9.5	1.2	19.	69.	15.	ي العراقي
							93	79	368	92	776	
										6		
٠,١ ٨٢	3.75 2	3.57 9	2.26 9	3.58 3	- 1.0 50	9.78 6	- 8.4 47	- 3.8 40	3.5 96	- 5.3 78	- 5.8 44	الاهلي العراقي
- 4.5 17	- 1.19 9	- 0.16 8	0.35 5	33.6 31	1.2 00	1.54 1	٠,٨ ٠٢	٠,٢ ٥٧	1.0 96	- 74. 90 9	- 12. 300	الاستثم ار العراقي
- 0.1 73	12.5 75	- 0.40 4	0.84 4	4.35 3	2.2 87	2.91 3	- 0.4 48	- 0.1 66	- 2.2 54	- 14. 43 7	- 7.1 65	المت وسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

## ٢. تحليل نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل التشغيلي (X2)

تبين هذه النسبة مدى قدرة الانشطة التشغيلية في المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، اذ تعكس هذه النسبة نتائج الانشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، اذ تختلف هذه النسبة عن السابقة بأخذها بعين الاعتبار الفوائد والضرائب. ويظهر في الجدول (٣) نتائج تحليل (X2) للمصارف العراقية الاهلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة الزمنية التي خضعت للتحليل، وكذلك المتوسط لكل مصرف ولكل سنة من سنوات الدراسة والمتوسط العام لهذا المؤشر الذي يبلغ (-0.482).

ظهرت النتائج المتحصل عليها وبعد مقارنتها بالمتوسط العام البالغ (-0,٤٨٢)، ان مصرف المتحد جاء اولاً من حيث قدرة الانشطة التشغيلية على توليد تدفقات نقدية تشغيلية اذ بلغ متوسطه (١,٥٦٦)، في حين كان المصرف التجاري العراقي ادنى المصارف تحقيقاً لهذه النسبة اذ بلغ متوسطه (-٥,٢٩٩).

الجدول (٣) تحليل نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي الدخل التشغيلي

	المصارف	السنوات
--	---------	---------

المتوسط	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
١,٣ ١٥	26. 510	- 1.0 16	- 2.1 90	- 0.6 52	- 1.2 89	2.4 97	2.1 41	- 3.1 00	- 0.5 33	2.9 01	- 10. 803	بغداد
٠,٢ ٨٤	٠,٩ ٧١	١,٦ ٥١	٠. ٢٩ ٣	1.1 83	- 1.8 42	- 0.3 79	٠,١ ٦٦	٠,٥ ٥٥	0.4 27	0.0 59	0.0 44	بابل
- 0.0 71	- 0.9 49	2.8 92	0.5 31	- 0.4 45	3.4 22	- 0.1 37	1.4 30	- 0.5 25	1.2 16	- 0.4 61	- 7.7 55	سومر
- 1.0 70	- 8.8 01	- 2.2 36	1.1 81	0.0 16	0.8 09	0.1 55	- 3.9 97	3.0 27	- 0.7 55	- 1.0 92	- 0.0 77	الموصل للتنمية
١,٥ ٦٦	0.5 36	1.5 59	- 1.6 19	1.3 09	1.6 54	- 0.6 73	5.4 46	٩,١ ٨٩	0.6 17	- 2.4 95	1.7 04	المتحد للاستثمار
0.7 86	1.9 10	- 0.0 21	1.2 37	- 0.3 33	0.3 39	3.9 45	3.0 50	0.9 57	- 1.8 55	7.3 53	- 7.9 28	الشرق الاوسط
- 0.3 39	0.0 49	- 0.2 56	0.6 19	2.5 46	- 0.9 54	2.4 15	- 1.6 18	- 1.6 55	- 3.9 38	- 5.8 29	4.8 91	الخليج التجاري

-	6.7	-	2.3	0.6	2.9	1.7	-	-	-	-	-	التجاري العراقي
5.2	28	13.	00	64	20	75	6.1	0.3	8.3	31.	12.	
99		363					42	53	32	643	843	
-	0.8	1.4	1.4	2.6	-	4.1	-	-	2.2	-	-	الاهلي العراقي
0.2	91	44	53	50	0.5	57	1.8	2.4	87	6.3	4.8	
88					82		35	21		58	57	
-	-	-	0.2	5.0	0.7	1.0	٠,٣	٠,١	٠,٦	-	-	الاستثمار العراقي
1.7	0.7	0.1	37	15	56	17	٩١	٥٨	٥١	17.	8.3	
04	05	09								782	82	
-	2.7	-	0.4	1.1	0.5	1.4	-	0.5	-	-	-	المتوسط
0.4	14	0.9	04	95	23	77	0.0	83	1.0	5.5	4.6	
82		45					96		21	34	00	

المصدر:- من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

### ٣. تحليل نسبة إثر الاندثار (X3)

توضح هذه النسبة مدى قدرة المصرف في المحافظة على المستوى المالي، وكما يفيد هذه المؤشر في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويساعد ايضاً على اظهار اثر الاندثار على التدفقات النقدية المتولدة من الانشطة التشغيلية. اذ يظهر في الجدول (٤) نتائج تحليل (Y3) للمصارف العراقية الاهلية المدرجة في سوق العراق للوراق المالية خلال المدة الزمنية التي خضعت للتحليل وكذلك المتوسط لكل مصرف ولكل سنة من سنوات الدراسة والمتوسط العام لهذا المؤشر والذي يبلغ (-0.026).

فعلى مستوى متوسطات المصارف عينة البحث وخلال الفترة الزمنية التي خضعت للتحليل وعند مقارنتها بالمتوسط العام البالغ (-0.026) اذ وجد ان مصرف الخليج هو أكثر المصارف متوسطاً على وفق هذه النسبة اذ بلغ متوسطه (٠,١٨٨) وهذا يدل على ان المصرف له قدرة جيدة في الحفاظ على مستوى كفاية النقد (باعتبار الاندثار مصروف غير نقدي وموجود ضمن كشوفات التدفقات النقدية التشغيلية، فأى زيادة يعتبر مؤشر ايجابي على كفاية التدفقات النقدية) بالمقارنة مع نتائج المصارف الاخرى، وان مصرف الشرق الاوسط هو أدنى المصارف تحقيقاً لهذا المتوسط اذ بلغ متوسطه (-0.529). وعند مقارنة المصارف بالمتوسط العام نجد ان هنالك سبعة مصارف سجلت اعلى من هذا المتوسط والبقية سجلت أدنى من ذلك.

الجدول (٤) تحليل نسبة أثر الاندثار

المتوسط	السنوات											المصارف
	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
- 0.0 23	0.0 04	- 0.0 65	- 0.0 30	- 0.1 24	- 0.0 66	0.0 31	0.0 12	- 0.0 04	- 0.0 24	0.0 11	- 0.0 06	بغداد
٠,١ ٣٨	٠,٠ ٨٥	٠,٠ ٤٤	٠,٢ ١٥	0.0 31	- 0.0 16	- 0.0 94	٠,١ ٥٤	٠,٠ ٢٦	0.0 64	0.4 71	0.5 43	بابل
- 0.1 76	- 0.0 55	0.0 24	0.1 97	- 0.2 34	0.0 44	- 1.5 12	0.0 39	- 0.4 19	0.0 43	- 0.0 67	- 0.0 04	سومر
0.1 00	0.3 42	- 0.1 63	0.0 12	1.2 52	0.0 37	0.1 56	- 0.0 09	0.0 08	- 0.0 47	- 0.0 34	- 0.4 50	الموصل للتنمية
0.0 30	0.1 63	0.0 46	- 0.0 25	0.0 17	0.0 11	- 0.0 24	0.0 02	- 0.0 19	0.1 15	0.0 15	0.0 35	المتحد للاس تثمار
- 0.5 29	0.0 79	- 5.9 77	0.0 33	- 0.1 03	0.1 01	0.0 12	0.0 15	0.0 13	- 0.0 07	0.0 06	- 0.0 01	الشرق الوسط
٠,١	2.2	-	0.0	0.0	-	0.0	-	-	-	-	0.0	الخلي

ج	17	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	24	0.0	0.0	0.0	0.1	35	88
التجاري	07	10	17	30	35	06	31	39	0.1	35	0.0	0.0	35
ري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التجاري	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
ري	0.0	0.0	0.0	0.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
العراقي	04	03	05	21	84	36	17	02	09	17	36	04	59
الاهل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ري	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0
العراقي	11	24	15	21	07	12	12	61	94	46	27	12	11
الاس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تثمار	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.2	0.1	0.0	0.0
العراقي	02	23	94	67	98	30	83	65	52	55	50	30	32
المتوسط	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.3	0.6	0.0	0.0	0.0
وسط	11	39	23	20	70	92	002	27	00	44	62	92	26

المصدر:- من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

#### ٤. تحليل نسبة تغطية الفائدة (X4)

تشير هذه النسبة الى مدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية في تلبية التزامات الفوائد. اذ يظهر في الجدول (٥) نتائج تحليل (X4) للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة التي خضعت للتحليل، وكذلك المتوسط لكل مصرف ولكل سنة من سنوات الدراسة والمتوسط العام لهذا المؤشر والذي يساوي (-٢,٧١٩).

فيظهر على مستوى متوسطات المصارف عينة البحث وخلال الفترة الزمنية التي خضعت للتحليل وعند مقارنتها بالمتوسط العام البالغ (-2.719) اذ وجد ان مصرف المتحد هو أكثر المصارف متوسطاً على وفق هذه النسبة اذ بلغ متوسطه (١٧,١٩٤) وهذا يدل على ان المصرف هو أكثر المصارف قدرة على تلبية التزامات الفوائد من التدفقات النقدية التشغيلية وان المصرف التجاري هو أدنى المصارف تحقيقاً لهذا المتوسط

اذ بلغ متوسطه (-42.451). وعند مقارنة المصارف بالمتوسط العام نجد ان هنالك سبعة مصارف من عينة الدراسة سجلت اعلى من المتوسط والبقية سجلت أدنى من ذلك.

الجدول (٥) تحليل نسبة تغطية الفائدة

المتوسط	السنوات											المصارف
	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
٥,٢ ٥٩	73. 26 2	- 2.78 2	- 8.2 51	- 1.5 21	- 3.8 93	10. 47 7	8.6 59	- 8.8 54	- 1.6 23	14. 262	- 21. 887	بغداد
١,٧ ٧٠	٢,٩ ٩٠	٣,٩٥ ٨	١,٥ ٧٤	3.1 04	- 2.0 34	0.4 49	١,٣ ٧٧	٢,٧ ٤٨	2.4 14	1.5 47	1.3 43	بابل
- 6.8 28	- 1.0 11	6.21 8	2.1 81	0.2 15	5.0 96	0.8 67	12. 62 6	- 0.1 59	9.6 97	- 2.5 16	- 108 .32 3	سومر
0.2 11	49. 74 4	- 20.6 46	13. 612	4.4 59	14. 78 0	4.7 93	- 32. 64 9	26. 623	- 18. 320	- 42. 648	2.5 80	الموصل للتتمية
١٧. ١٩ ٤	10. 93 7	23.1 19	- 27. 703	25. 19 2	17. 77 3	- 8.9 47	11 3.2 49	- 6.0 41	2.7 57	20. 507	18. 296	المتحد للاستثمار

0.7 47	3.9 55	1.02 6	4.4 34	0.2 08	2.4 02	9.1 01	6.9 83	2.7 63	- 4.3 20	17. 866	- 36. 201	الشرق الايوس ط
١,٤ ٤٢	1.2 97	0.53 2	4.2 48	12. 99 2	- 1.8 37	5.9 06	- 2.8 39	- 4.5 76	- 8.7 60	- 20. 002	28. 906	الخليج التجار ي
- 42. 45 1	52. 18 2	- 126. 164	24. 035	11. 19 1	26. 42 8	14. 76 0	- 20. 41 0	- 1.1 33	- 24. 339	- 273 .37 2	- 152 .41 0	التجار ي العراقي
- 1.1 73	2.9 06	4.21 5	7.7 64	22. 95 9	- 0.3 83	9.5 21	- 1.4 20	- 6.9 85	10. 333	٣٥. ٩١٩	- 97. 739	الاهلي العراقي
- 3.3 64	- 0.9 79	١,١١ ٣	2.6 60	9.2 68	4.3 77	6.0 66	٢,١ ٢٥	١,٨ ٠٨	٣,٦ ٣٧	- 22. 022	- 45. 065	الاستثم ار العراقي
- 2.7 19	19. 52 8	- 10.9 41	2.4 55	8.8 06	6.2 70	5.2 99	8.7 70	0.8 46	- 2.8 52	- 27. 045	- 41. 05	المت وسط

المصدر:- من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

## المبحث الرابع

### أولاً: الاستنتاجات

- تسعى هذه الدراسة الى عرض اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها، اذ يمكن تلخيص هذه الاستنتاجات على وفق الآتي:-
١. في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، كان مصرف بغداد أكثر المصارف قدرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال صافي الدخل، في حين ان المصرف التجاري العراقي هو أقل المصارف قدرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من صافي الدخل.
  ٢. من خلال نتائج التحليل التي تم الوصل اليها، ومن خلال تحليل نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى صافي التشغيلي، جاء مصرف المتحد أولاً من حيث قدرة الانشطة التشغيلية على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وان المصرف التجاري العراقي هو أقل المصارف تحقيقاً لهذه النسبة.
  ٣. تحتل قائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في القطاع المصرفي من غيرها من القطاعات كونها مدخلات ومخرجات العملية المصرفية.
  ٤. ان تصنيف أنشطة المصرف من خلال هذه القائمة الى ثلاثة أنشطة رئيسية (تشغيلية، واستثمارية، وتمويلية) سيوفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية من اجل تحديد أثر كل نشاط على المركز المالي ومبالغ النقدية والنقدية المعدلة.
  ٥. يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية على اساس النقدي، والذي يهتم بالدفع الفعلي والقبض الفعلي بغض النظر على اساس الاستحقاق المبني على اساس المقابلة.
  ٦. ان التفريق بين مفهوم صافي الربح ومفهوم صافي التدفق النقدي التشغيلي له أثر ايجابي من خلال اتخاذ قرارات مالية أكثر كفاءة وفاعلية من قبل المستخدمين. اذ ان احتساب صافي الدخل تدخل فيه بنود لا يترتب عليها تدفقاً نقدياً فعلياً مثل اندثار الاصول الثابتة، بينما هذه البنود لا تراعى في احتساب صافي التدفق النقدي.
  ٧. من فوائد قائمة التدفقات النقدية هي تقييم جودة ارباح المصرف وسيولته.

### ثانياً: التوصيات

١. لكون قائمة التدفقات النقدية لها اهمية كبيرة، فإنه من الضروري على مستخدمي هذه القائمة التركيز على المعلومات التي توفرها هذه القائمة والتفريق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية لاتخاذ قرارات مالية مناسبة.
٢. ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة المالية للمصارف عند اتخاذ القرارات المالية.
٣. إعطاء مؤشرات التدفقات النقدية أهمية لقدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

## المصادر

### المصادر العربية

#### اولاً: التقارير

- ١- التقارير المالية لسوق العراق للاوراق المالية لمصارف عينة البحث للمدة من (٢٠٠٥-٢٠١٥).
- ٢- التقارير المالية والحسابات الختامية في هيئة الاورق المالية للمصارف عينة البحث للمدة من (٢٠٠٥-٢٠١٥).

#### ثانياً: الكتب

١. مطر، محمد، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الاساليب والادوات والاستخدامات العملية"، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان- الاردن، ٢٠٠٣.
٢. ميحس، فالتر، ميحس، روبرت، "المحاسبة المالية"، ترجمة وتعريب: وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، سلطان بن محمد السلطان، محمد هاشم البدوي، مراجعة: احمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩.

#### ثالثاً: الرسائل الجامعية

١. أحمد، عبد الناصر شحده السيد، "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان"، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاردن، كانون الثاني، ٢٠٠٨.
٢. العابدي، ظافر عبدالله حامد، "توظيف مؤشرات التدفقات النقدية للتنبؤ باستمرار الشركات"، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، الكوفة- العراق، ٢٠١٤.
٣. حسام الدين، بن عبدي، "دور قائمة التدفقات النقدية في تمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرار: دراسة حالة شركة الزيبان- القنطرة"، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٦.
٤. كافي، ياسمين، "دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات- تقرت- للفترة ٢٠١١-٢٠١٥"، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فاصدي مرباح -ورقلة، ورقلة - الجزائر، ٢٠١٦.

### المصادر الانكليزية

#### A. Books

1. Acca, "Financial Accounting:International", Third Edition, Bpp Learning Media Ltd., Great Britain, 2009.

2. Albrecht, W. Steve & Stice, Earl K. & Stice, James D., "Financial Accounting", 11th Edition, South-Western, Cengage Learning,U.S.A., 2011.
3. Alexander, David & Nobes, Christopher, "Financial Accounting: An International Introduction", Third Edition, Pearson Education Limited, UK, 2007.
4. Bragg, Steven M., "Accounting Reference Desktop", John Wiley & Sons, Inc., U.S.A., 2002.
5. Fridson, Martin & Alvarez, Fernando, "Financial Statement Analysis:A Practitioner's Guide", Third Edition, John Wiley & Sons, Inc., 2002.
6. Gapenski,, Louis C., "Healthcare Finance: An Introduction To Accounting And Financial Management", Third Edition, American College Of Healthcare Executives, U.S.A., 2005.
7. Harrison, Walter T., Jr. & Horngren, Charles T. & Thomas, C. William & Berberich, Greg & Seguin, Catherine, "Financial Accounting", Fifth Canadian Edition, Pearson Canada Inc., 2015.
8. Howard, Malcolm K., "Accounting And Business:Valuation Methods", 1st Edition, Elsevier Ltd., Uk, Cima Publishing, U.S.A., 2008.
9. Kieso, Donald E. & Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry D., "Intermediate Accounting", 13th Ed., John Wiley & Sons, Inc., 2009.
10. Lewis, Richard & Pendrill, David, " Advanced Financial Accounting", Seventh Edition, Pearson Education Limited, England, 2004.
11. Libby, Robert & Libby, Patricia A.& Short, Daniel G., "Financial Accounting", 6th Edition, Mcgraw-Hill/Irwin, Ny., 2009.
12. Needles, Belverd E. & Powers, Marian, "Financial Accounting", Ninth Edition, Houghton Mifflin Company, U.S.A., 2007.
13. Robinson, Thomas R. & Greuning, Hennie Van & Henry, Elaine & Broihahn, Michael A., "International Financial Statement Analysis", Cfa Institute, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, 2009.
14. Shim, Jae K. & Siegel, Joel G., "Theory And Problems Of Managerial Accounting ", 2nd Ed., Mcgraw-Hill, U.S.A., 1999.
15. Stice, Earl K. & Stice, James D., " Intermediate Accounting", 18th Ed., South-Western, Cengage Learning,U.S.A., 2012.
16. Stickney, Clyde P. & Weil, Roman L. & Schipper, Katherine & Francis, Jennifer, " Financial Accounting: An Introduction To Concepts, Methods, And Uses", South-Western, Cengage Learning, U.S.A., 2010.
17. Warren, Carl S. & Reeve, James M. & Duchac, Jonathan E., " Financial And Managerial Accounting", 14th Ed., Cengage Learning, U.S.A., 2018.
18. Webster, William H., "Accounting For Managers", The Mcgraw-Hill Companies, Inc.,U.S.A., 2004.

## **B. Bulletins and periodicals:**

1. Abdul Rahman, Abdul Aziz A., " The Relationship between Solvency Ratios and Profitability Ratios: Analytical Study in Food Industrial Companies listed in Amman Bursa", International Journal of Economics and Financial Issues, 7(2), 2017,PP. 86-93.
2. Atieh, Sulayman H., "Liquidity Analysis Using Cash Flow Ratios as Compared to Traditional Ratios in the Pharmaceutical Sector in Jordan", International Journal of Financial Research, Vol. 5, No. 3; 2014, PP. 146-158.
3. Barua, Suborna & Saha, Anup Kumar, " Traditional Ratios vs. Cash Flow based Ratios: Which One is Better Performance Indicator?", Advances in Economics and Business 3(6), 2015, PP. 232-251

## **C. Working Papers:**

1. Jooste, Leonie, "Cash flow ratios as a yardstick for evaluating financial performance in African businesses", University of Wollongong in Dubai -working Paper, 2006.